فأين تريد قلت الوطن قال بلغت الوطن وقضيت الوطر قال فمتى العود قلت القابل قال طويت الربط وثنيت الخيط فأين أنت من الكرم قال بحيث اردت فقال اذا ارجعك الله سالماً من هذا الطريق فاستصحب لي عدواً في ثياب صديق من نجار الصفر يدعو الى الكفر و يرقص على الظفر كدارة العين يحط الدين و ينافق بوجهين فعلمت انه يلتمس ديناراً فقلت ذلك لك نقدا ومثله وعدا ·

(ذو الوزارتين) كانوا قد عزموا على ان يسموا صاعد بن مخلد ذا التدبيرين يعنون وزارة المعتمد ووزارة الموفق ومدح ابن الرومي بني نوبخت وكانوا مختصين بصاعد فأراد ان يذكر ذا الوزارتين فسماه ذا الغنائين حيث قال

ولما اجتباهم ذو الغنائين صاعد

غدا وهو مسرور به غير نادم

كذا في ثمار القلوب وفي المرصع ذو الوزارتين هو الحسن بن سهل وزير المأمون [١]·

(ذو اليدين) هو الصحابي الذي ذكر النبي بالسهو في الصلاة واسمه الخرباق وقيل هو لقبه واسمه عمير بن عبد عمرو من بني سليم كذا في المرصع وقال الثعالبي من خزاعة وكان يعمل بيديه جميعاً فقيل له ذو اليدين وكان قبل يدعى ذا الشمالين [٢] الذي استشهد يوم بدر قال الجاحظ كان يقال له ذو الشمالين فسماه النبي عليه السلام ذا اليمينين · وذو اليدين نفيل بن حبيب دليل الحبشة يوم الفيل ·

(ذو اليمينين) أبو الطيب طاهر بن الحسين ابن مصعب الذي نسب اليه الطاهرية وسأل المعتصم جماعة من خواصه عن تسميته بهذا فقال محمد بن عبد الملك ذو الاستحقاقين استحقاق بالحق في الدولة واستحقاق ماله في دولة المأمون قال تعالى « لأخذنا منه باليمين » أي بالاستحقاق وقال غيره انما سمي ذا اليمينين لأن المأمون كتب اليه لما فرغ من امر الخلوع يا أبا الطيب يمينك يمين امير المؤمنين وشمالك يمين فبايع بيمينك يمين امير المؤمنين ففعل ولزمه هذا الاسم وقيل لقب به لأنه ضرب رجلاً من اصحاب عيسى بن هامان [٣] ضربتين بيمينه و يساره · [٤]

(راكب اثنين) يضرب مثلاً لمن يعتمد

---

[١] و « ذو الوزارتين » لقب لسراج الدين بن الخطيب « آخر بني سراج » « م » ·

[٢] في احدى النسخ التيمورية زيادة : قال ابن قتيبة هذا ذو اليدين ليس ذا الشمالين ·

[٣] في « المرصع » ماهان « م » ·

[٤] فانه « ذو اليمينين » ايضاً وهو لقب صخر بن عمرو أخي الخنساء الشاعرة « الالقاب » « م » ·